

يوديت أوير

قطعة جُبن

دار نشر كونست-أنشتيفتر

Kunstanstifter

صورة

يوديت أوير

قطعة جُبن

دار نشر كونست-أُنشتيفتر

Kunstanstifter

"صَوْ - صَوْ، صَوْ - صَوْ، صَوْ - صَوْ" في غابة بعيدة كان يُسمع في كل صباح  
تغريد الطيور. كانت توقظ بتغريدتها سكان الغابة برقة.

ولكن في يوم من الأيام أحدث غراب حالة من الجلبة لغابة بأكملها بمفرده. فأيقظ سكان الغابة باكراً جداً من سكون نومهم بنعيقه. كان جوعه السبب في جعله ينبعق بصوت مرتفع - حتى كان صوته أعلى بكثير من أصوات الطيور الأخرى مجتمعة.

بعدما بدأت جميع الحيوانات بتأنيبه، راح الغراب يحلق عالياً في الهواء، ولف  
بضعة مرات بشكل دائري باحثاً عن وجة فطور ملائمة.

وها هو ذا عشر أخيراً، بعد بحث طويل، على قطعة جُبن وأمسك بها بمنقاره على الفور.

حط الغراب وبمنقاره قطعة الجبن اللذيذة على شجرة عالية بعيداً عن حيوانات الغابة الأخرى، حيث أراد أكل الجبن وحده. فلم يكن يرغب في مشاركة قطعة ثمينة كهذه.

حينئذ تسلل ثعلب مقترباً من الشجرة.

صورة

بدأ الثعلب بإغراق الغراب بكلمات المديح المنسوبة.

"يا لك من حيوان جميل أيها الغراب! إن بريق عينيك وتألق ريشك مذهلان! أنت

بالنسبة لي ملك الطيور كلها".

شعر الغراب بالخجل الشديد، فلم يكن يسمع مثل هذا المديح الجميل كل يوم. كاد

الغراب يبدأ في استفزاف الثعلب.

"لقد سمعت جمال غنائك أيها الغراب! أتوسل إليك أن تغنى لـي أغنية!"

وتأثراً بإطراءات الثعلب، بدأ الغراب بالنعيق بصوت عال. وأثناء ذلك سقطت قطعة الجبن من منقار الغراب المفتوح من فوق الشجرة...

صورة

لم يصدق الغراب ما رأت عيناه وصاح غاضبًا: "يا لها من وقاحة!" ، ولكن الثعلب الماكر هرب بسرعة.

ولدت يوديت أوير عام 1991 في هاللين بالقرب من سالتسبورغ، وأمضت طفولتها وشبابها في كوخل. من هناك انتقلت إلى فيينا للالتحاق بدراسة التدريب المهني للمعلمين في مجال التربية الفنية والأعمال الفنية ومشغولات النسيج في أكاديمية الفنون الجميلة. أمضت بعد إنتهاء دراستها عاماً في إيطاليا، حيثما حصلت على شهادة الماجستير في رسم الكتب المchorة. تعمل مُحاضرة منذ خريف عام 2018 في جامعة لينتس للفنون، هذا بالإضافة إلى عملها كرسامة حرة. تحب إلى جانب الرسم كل من التجوّل، وقطف التوت البري، وأداء رقصة "لندي هوب"، وطهي الأطباق المفعمة بالألوان من الخضراوات التي تزرعها بنفسها.

أتقدم بجزيل الشكر لكل من دعمني أثناء العمل على هذا الكتاب:  
علي، الذي دعمني يوماً بيوم وشجعني، وكثيراً ما طبخ لي طعاماً لذيناً، وعائلتي  
التي حفرتني حتى في الأوقات الصعبة، وكلاوديا نورا ولورينس الذين وقفوا إلى  
جانبي وساعدوني بالقول والفعل، وكل صديقاتي وأصدقائي الأعزاء ممن آمنوا بي  
وبكتابي!  
الشكر الجزيء للعزيز ماورو وللعزيزة أليساندرا لتشجيعهما الدائم لي منذ البداية.  
وجزيل الشكر أيضاً للينا أنلاوف على التدقيق والإشراف الفريد من نوعه، وكذلك  
لزوجة تيرفيليدير على التعاون الرائع.

دار نشر كونست-أنشتيفتر © kunstanstifter 2020

ش.ذ.م.م (شركة ذات مسؤولية محدودة)، مانهايم kunstanstifter  
جميع الحقوق محفوظة. لا يُسمح بنقل العمل أو جزءاً منه إلا بإذن من دار النشر.  
رسومات وتصميم الكتاب: يوديت أوير  
النص مستوحى من خرافة إيسوب "الثعلب والغراب"

التدقيق: لينا أنلاوف

المعالجة النهائية للرسومات: سوزان باوير

الطباعة والتجليد: مطبعة تيمه مايسن Thieme Meißen

الورق: Lessebo Design Smooth Natural 150 غم/م<sup>2</sup>

الخط: فيرданا عادي Verdana Regular

طبع في ألمانيا

الطبعة الأولى 2020

الرقم الدولي للكتاب: 978-3-91-942795-3

[www.kunstanstifter.de](http://www.kunstanstifter.de)

باركود

صورة

بعد بحث طويل يجد الغراب الجائع قطعة جبن لذيدة.

وهو بالطبع لا يرغب بتقاسمها مع أحد. ولكن سرعان ما يحضر ثعلب مكار  
وجائع أيضًا.